ودققته دقا نعما اوفيها قولان معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز وعليهما فالمخصوص محذوف
اي الشي الدق او نعم شيئا الدق والثانية المتلوة بمفرد نحو فنعما هي وبيس ما تزويج ولا مهر
وفيها ثلاثة اقوال معرفة تامة فاعل نكرة تامة تمييز مركبة مع الفعل فلا فاعل لها كتركيب ذا مع حب
فلا موضع لها او ما بعدها فاعل وهو قول الفرا وموافقيه والثالثة المتلوة بجملة فعلية
نحو فنعما يعظكم به بيسما اشتروا وفيها عشرة اقوال ومرجعها الى اربعة احدها انها نكرة في
موضع نصب على التمييز والثاني انها في موضع رفع على الفاعلية والثالث انها المخصوص
والرابع انها الكافة فاما القايلون بانها في موضع نصب على التمييز فاختلفوا على ثلاثة
اقوال الاول انها نكرة موصوفة بالفعل الذي بعدها والمخصوص محذوف وهو مذهب
الاخفش والزجاج والفارسي في احد قوليه والزمخشري وكثير من المتاخرين والثاني انها
نكرة غير موصوفة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف والثالث انها تمييز والمخصوص
ما اخرى موصولة والفعل صلة لما المحذوفة وهو قول الفرا قاله المرادي ونقل عن الكساي
واما القايلون بانها في موضع رفع على الفاعلية فاختلفوا على خمسة اقوال الاول انها اسم معرفة
تام اي غير مفتقر الى صلة والفعل بعدها صفة لمخصوص محذوف نقله في التسهيل
عن سيبويه وقاله ابن خروف والثاني انها موصولة والفعل صلتها والمخصوص محذوف
ونقل عن الفارسي والثالث انها موصولة والفعل صلتها مكتفى بها او بصلتها عن
المخصوص نقله ابن مالك في شرح التسهيل عن الفرا والفارسي والرابع انها مصدرية
سادة بصلتها لاسميها مسد المسند والمسند اليه مسد الفاعل والاسم المخصوص جميعا
والخامس انها نكرة موصوفة والمخصوص محذوف واما القايل بانها المخصوص فقال انها موصولة
والفاعل مستتر وما اخرى محذوفة هي التمييز وهو قول الكساي ونقله المرادي عن الفرا
واما القايل بانها كافة فقال ما كفت نعم عن الفاعل كما كفت قل وطال عنه فصارت تدخل
على الجملة الفعلية **فصل ويذكر المخصوص** وهو المقصود **بالمدح او الذم بعد**
فاعل نعم وبيس الظاهر او بعد التمييز **فيقال نعم الرجل** او رجلا **ابو بكر وبيس الرجل** او رجلا
ابو لهب هذا الغالب وسره انه لما كان نعم وبيس للمدح العام والذم العام الشايعين
في كل خصلة محمودة او مذمومة المستبعد تحققهما سلكوا بهما الى العام طريقي الاجمال
والتفصيل لقصد مزيد التقرير تحا وابعد الفعل بما يدل على المخصوص بالمدح او الذم حتى
يتوجه المدح والذم الى المخصوص به اولا على سبيل الاجمال لكونه فردا من الجنس ثم عقبوه
بذكر المخصوص حتى يتوجه المدح او الذم اليه ثانيا على سبيل التفصيل فيحصل من تقوي
الحكم ومزيد التقرير ما يزيل ذلك الاستبعاد واختلف في رفع المخصوص فقيل **هو مبتدا**
والجملة قبله خبره ولا يجوز غير ذلك عند سيبويه وابن خروف وابن البادش وقيل يجوز هذا
ويجوز ان يكون خبر مبتدا واجب الحذف اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو لهب
وهو مذهب الجمهور ومنهم الجرمي والمبرد وابن السراج والفارسي وابن جني وغيرهم وقيل

بتعين

بتعين الثاني وقيل مبتدا حذف خبره واليه ذهب ابن عصفور وقيل بدل من الفاعل
واليه ذهب ابن كيسان واقتصر في النظم على القولين الاولين فقال ويذكر المخصوص بعد
مبتدا او خبر اسم ليس يبدو ابدا ومن غير الغالب انه **قد يتقدم المخصوص** على نعم وبيس
ويتعين كونه مبتدا على القول بفعليتهما والجملة بعده خبره **نحو زيد نعم الرجل** وعمرو بيس
الرجل وجوزوا على القول باسميتهما ان يكون مبتداين والمخصوص الخبر وبالعكس **وقد**
يتقدم في الكلام ما اي شي **يشعر به** اي بالمخصوص بالمدح او الذم **فيحذف** المخصوص جوازا
للعلم به **نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو** اي ايوب فحذف المخصوص بالمدح وهو
ضمير ايوب لتقدم ذكر ايوب في قوله تعالى واذكر عبدنا ايوب والى ذلك اشار الناظم بقوله
وان يقدم مشعر به كفى **وليس منه** اي من حذف المخصوص قول النظم **كالعلم نحو المعنى**
والمقتفي وانما ذلك من التقديم للمخصوص لا من حذفه هذا اذا رفعنا العلم على الابتدا
اما اذا جعلناه خبر المبتدا المحذوف وتقديره هنا العلم على حد سورة انزلناها اي هذه
سورة او مفعولا لفعل محذوف وتقديره الزم العلم ونحوه فيكون من الحذف لا من التقدم
كما ذكره الناظم **فصل وكل فعل ثلاثي** متصرف تام مثبت قابل للتفاضل مبني للفاعل
ليس الوصف منه على افعل فعلا **صالح للتعجب منه فانه يجوز استعماله فعل**
بالضم للعين **اما بالاصالة كظرف وشرف او بالتحويل** بان يكون في الاصل مفتوح
العين **كضرب** وقتل او مكسورها كعلم **وفهم** بضم العين فيهن وانما حولت لتلحق بالغرايز
والتصيير قاصرة كنعم وحكم المضاعف ان يدغم نحو حب ويجوز النقل كما سياتي وحكم معتل
العين واللام ان كان من باب قوة قلب الضمة كسرة فتقلب الواو الثانية يا نحو قوي
وشوي ولا يدغم لعروض الاسكان والاجوف يقدر فيه الضم نحو طال وباع والناقص
المضموم العين نحو سرو ويجوز تسكينه والمفتوح والمكسور فقيل لا يغير وقيل بل يغير
وقال ابن عقيل لا يجوز تحويل علم وجهل وسمع الى فعل بضم العين لعدم السماع **ثم** بعد ضم
العين اصالة او تحويلا قال الفارسي والاكثرون **يجري حينيذ مجرى نعم وبيس في**
افادة المدح والذم وفي حكم الفاعل الظاهر والمضمر **وحكم المخصوص** من وجوب الرفع
وجواز حذفه اذا تقدم ما يشعر به وجواز تقديمه **تقول في المدح فهم الرجل زيد**
وفهم رجلا زيد **وفي الذم خبث الرجل عمرو** وخبث رجلا عمرو والمعنى نعم الفاهم زيد
وبيس الخبيث عمرو والى ذلك اشار الناظم بقوله واجعل فعلا من ذي ثلاثة كنعم مسجلا
ومن امثلته سا بالمد وهو المنبه عليه في النظم بقوله واجعل كبيس سا **فانه في الاصل**
سوا بالفتح من السو ضد السرور من ساه الامر يسوه اذا احزنه فهو متعد متصرف
نحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ضمن معنى بيس فصار جامدا قاصرا
محكوما له ولفاعله بما ذكر في بيس **تقول** في الفاعل المقرون بال **سا الرجل ابو جهل**
و المضاف الى المقرون بال **سا حطب النار ابو لهب و** في المضمر المفسر بالتمييز سا رجلا

[illegible]

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)